

قَضَايَا وَأَحْكَام

الْحُكْمُ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ دَعْوَى
حَوْلِ خُصُومَةٍ بِنَاءٍ مَسْجِدٍ

القاضي / صالح بن سليمان العقيلان
رئيس المحكمة العامة بالخبراء ورياضها

قضايا وأحكام

الحمد لله وحده فلدي أنا صالح بن سليمان العقلان رئيس المحكمة العامة بالخبراء ورياضها وبناءً على المعاملة المحالة لنا برقم وتاريخ / / ١٤٣٣هـ المقيدة بالمحكمة برقم وتاريخ / / ١٤٣٣هـ ففي يوم الأحد الموافق / / ١٤٣٤هـ افتتحت الجلسة الساعة ٩،٣٠ وفيها حضرت سعودية الجنسية بموجب السجل المدني رقم وادعت على الحاضر معها لدينا بالمجلس الشرعي سوري الجنسية رقم الإقامة قائلة في دعواها عليه أنني اتفقت مع الحاضر على أن يقوم ببناء مسجد أوقاف في مدينة بمساحة ١٠م × ١٥م ومسجد نساء ١٠م × ٥م مع منارة بارتفاع ١٤ متراً على أن يقوم المدعى عليه ببناء المسجد المذكور كاملاً ويؤمن الأدوات على أن تكون المواد أصلية وذلك بمبلغ مقطوع وقدره ثلاثمائة ألف ريال، وقد انتهى العمل في المسجد المذكور ثم اتضح لي بعد استلامي أن المسجد فيه غش في الأدوات، وذلك أنه قام بتركيب أدوات سبابة سعودية مع أن الاتفاق على أن الأدوات تكون ألمانية كما أن الأقفال غير أصلية علماً أنه خرجت لجنة مكونة بطلب المحكمة، وقد قررت هذه اللجنة الأخطاء التي ذكرتها في دعواي كما أن المدعي عليه تأخر في تسليم المسجد، حيث أنه لم يسلمه إلا بعد سنتين من تاريخ الاتفاق مع أن الاتفاق معه على أن يسلمه بعد ستة أشهر علماً أنه لم يبق له سوى مبلغ ٧٠٠،١١ إحدى عشر ألفاً وسبعمائة ريال، أطلب الحكم على المدعى عليه بإعادة مائة وثمانين ألف ريال، وذلك لقاء تأخره

عن تسليم المسجد في الموعد المحدد حسب الشرط الجزائي المتفق عليه، هذه دعواي وبسؤال المدعى عليه أجاب قائلاً: ما ذكرته المدعية في دعواها من أنني اتفقت معها على بناء مسجد فهذا صحيح ولكن التأخير بسبب تأخير تأمين المواد واعتمادها من قبل وكيل المدعية علماً أنني خسرت في هذا المسجد مبلغ وقدره مائة ألف ريال من مالي الخاص رغبة في الأجر وأطلب حضور وكيل المدعية الذي كان يتابع معي في موضوع المسجد وعليه رفعت الجلسة لحضور المدعو وذلك حتى يوم الاثنين الموافق / / ١٤٣٤هـ الساعة التاسعة وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. حرر في / / ١٤٣٤هـ.

الحمد لله وحده ففي يوم الاثنين الموافق / / ١٤٣٤هـ فتحت الجلسة وحضر المدعى عليه أصالة كما حضر يحمل سجل المدني رقم بصفته وكيلاً عن المدعية بموجب الوكالة الصادرة من كتابة عدل برقم وتاريخ / / ١٤٣٢هـ وقد جرى تلاوة ما سبق ضبطه عليه فصادق عليه كما أضاف المدعي بأن مدة التأخير من قبل المدعى عليه هي ستة عشر شهراً فيكون المبلغ المطالب به هو مائة وستون ألف ريال حسب الشرط الجزائي الذي بين موكلتي وبين المدعى عليه وهذا الحاضر شوه سمعة موكلتي بأنها لا تؤمن حقه كما أن موكلتي تطالب بدفع تكاليف المحاماة كما أنه خالف شروط العقد الذي بيننا وبينه حيث أنه لم يقيم بتركيب المواد المتفق عليها من سباكة وكهرب وبلاط ثم أبرز لنا العقد المؤرخ في / / ١٤٣١هـ ونصه ما يلي: (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين بعون الله تم الاتفاق بين الطرفين طرف أول).

قضايا وأحكام

للمقاولات ويمثلها طرف ثاني: على أن يقوم الطرف الأول بإنشاء مسجد
..... في محافظة حي على أرض مساحتها ١٦٠٠ م التابع للطرف الثاني
حسب المخطط المعد والمساحات والأبعاد الموضحة والتشطيبات التالية: مسجد رجال
بمقاس ١٠م × ١٥م مكسي بالقرميد مسجد نساء بمقاس ٨م × ٤م مكسي بالقرميد مع
حمام خارجي عد اثنين دورات مياه بمقاس ٨م × ٤م بعدد ٦ حمامات وموضاً خزان
ماء أرضي بمقاس ٢×٢،٥×٥،٢ خندق صرف (بيارة) من المباني وسقف خرسانة
٣،٥×٢×٢ منارة بارتفاع ١٤م ط مربعة الشكل سور بطول ٤٠م ط × ٤٠م ط ارتفاع
٢متر مع شيك مفرغ يتم تركيب السيراميك داخل المسجد بارتفاع ٨٠،٠سم على أن
لا يتجاوز سعر شراء المتر ٢٥ريال الدهانات الداخلية والخارجية رشة مع وجه أساس
ووجهين دهان الكهرباء جميع التمديدات إنجليزي والمفاتيح MK ولمبات نجف ويكون
هناك عدد اثنان فتحة جدارية للمكيفات وعدد ٤ اسبلت للرجال وواحد اسبلت للنساء
السباكة جميع التمديدات ألماني والمغاسل والكراسي العربي والإفنجي بسعر لا يتجاوز
٣٠٠ ريال + خلطات وشطافات بسعر لا يزيد عن ١٠٠ ريال للواحد + خزان علوي
من الفيبر جلاس بسعة ٢،٠٠٠ لتر + مضخة لرفع المياه دينمو (١) واحد إحصان علماً
بأن عدد السخانات ٣ سخانات وعدد الخلطات ٨ خلطات ومغسلة عدد ٢ + توريد
وتركيب سخان لكل حمام سعة ٥٠ لتر من النوع الغير قابل للصدأ. البلاط: جميع
أرضيات الحوش بلاط موزايكوا فوق الدفان مباشرة وسيراميك للمباني الداخلية بلاط
الحمامات بارتفاع ٢م من سيراميك وقيشاني كذلك بسعر لا يتجاوز ٢٥ ريال للمتر
+ زنار لكل حمام حسب رغبة الطرف الثاني الدرج والمدخل رخام من نوع سسليا.
الأبواب: مدخل الرجال الرئيسي ومدخل النساء حسب رغبة واختيار الطرف الثاني

أبواب خشبية أن وجد من الخشب السويدي كبس سوري + كالون لكل باب لا يتجاوز سعره ٥٠ ريال الشبائيك: يتم عمل شبك حماية حسب رغبة واختيار الطرف الثاني + شبائيك ألمنيوم أبيض حليبي + زجاج ٦ مم واللون للشبائيك والزجاج حسب رغبة الطرف الثاني ملاحظة الطرف الأول غير مسؤول عن المكيفات والإذاعة والفرش وغير مسؤول مادياً عن إجراءات الماء والكهرباء أو متابعتهم ملاحظة أي تغيير في المواصفات أو إضافات يتم الاتفاق عليها مجدداً قبل بدأ العمل اتفق الطرفان على أن يكون السعر إجمالي ثلاثمائة ألف ريال ٣٠٠,٠٠٠ على أن تكون الدفعات كالتالي: دفعة ٢٠٪ عند توقيع العقد دفعة ٢٠٪ بعد الانتهاء من الميدات وجدران الخزان والبيارة دفعة ١٥٪ بعد الانتهاء من العمران والمباني وسقف الخزان والبيارة دفعة ١٥٪ بعد الانتهاء من أسقف المباني دفعة ١٠٪ بعد الانتهاء من مواد الكهرباء الجدارية واللياسة دفعة ١٠٪ بعد الانتهاء من البلاط والسيراميك دفعة ٥٪ بعد الانتهاء من الأعمال الصحية دفعة ٥٪ بعد الانتهاء من جميع الأعمال علماً بأن مدة التنفيذ ٦ أشهر من تاريخ استلام الموقع هكذا اتفق الطرفان والله الموفق الهادي إلى سوء السبيل والحمد لله رب العالمين طرف ثاني السيدة طرف أول لمقاولات المدير العام وبعرض ذلك على المدعى عليه قال إنني تأخرت عن تسليم المسجد بسبب أن المدعي لم يقوم باعتماد المواد في وقتها مما أدى إلى التأخير هكذا أجاب وبسؤال المدعي هل لديه بينة على أن التأخير هو من المدعى عليه قال نعم سوف أحضرها في الجلسة القادمة وعليه رفعت الجلسة وتم تحديد موعد يوم الاثنين الموافق / / ١٤٣٤هـ الساعة التاسعة وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد حرر في / / ١٤٣٤هـ.

قضايا وأحكام

الحمد لله وحده ففي يوم الاثنين الموافق / / ١٤٣٤هـ فتحت الجلسة الساعة التاسعة وفيها حضر الطرفان وبسؤال المدعي عن بيئته قال أن بيئتي هي إقرار المدعى عليه المؤرخ في / / ١٤٣٢هـ بأن إذا لم يسلم العمل خلال شهرين فإنه يتحمل التعويض على التأخير لجميع المدة الماضية ابتداء من تاريخ انتهاء مدة العقد الأساس أي بتاريخ / / ١٤٣٢هـ ولم يسلم العمل خلال هذه المدة وإنما سلمه بتاريخ / / ١٤٣٣هـ بعد ستة عشر شهراً من تاريخ انتهاء المهلة فيكون المبلغ المطالب هو مائة وستون ألف ريال وبسؤال المدعى عليه قال أن التأخير بسبب عدم اعتماد المواد كما أن المدعي لم يقدم دعواه إلا بعد ستة أشهر من تاريخ انتهاء العقد الأخير أي بتاريخ / / ١٤٣٣هـ كما أن تأخير اعتماد المواد كان بسبب المدعى عليه وقصده المماثلة لكي ألزم بالشرط الجزائي علماً أن الشرط الجزائي وافقت عليه مرغماً كما أن الشرط مبالغ فيه وأطلب حضور اللجنة التي وقعت على المسجد وهم وعليه رفعة الجلسة لحضور المذكورين وتم تحديد يوم الأحد الموافق / / ١٤٣٤هـ الساعة الحادية عشرة موعداً لإكمال النظر في القضية وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد حرر في / / ١٤٣٤هـ .

الحمد لله وحده وبعد وفي هذا اليوم الأحد الموافق / / ١٤٣٤هـ فتحت الجلسة وفيها حضر الطرفان كما حضر يحمل سجل مدني رقم ولدى سؤاله عما لديه قال أنه سبق أن وقفنا على المسجد محل النزاع أنا و وذلك بتاريخ / / ١٤٣٤هـ وذلك بعد أن طلبنا من المقاول إكمال النواقص التي في المسجد وكان المقاول قد أكملها بتاريخ / / ١٤٣٤هـ وكان المسجد مكتمل وقام المدعي باستلام المسجد من المقاول في ذلك التاريخ وأما بالنسبة للشرط الجزائي فلا علاقة لنا به ولا

نعلم عنه شيئاً وإنما أمرنا في الوقوف المسجد وإيضاح الرأي فيه هذا ما لدي وقد طلبت من المدعي زيادة بينه على مدة التأخير وأن المدعى عليه سبب ذلك وأفهمته بأن عليه إحضار موكلته أصالة في الجلسة القادمة وعليه رفعت الجلسة وتم تحديد يوم الثلاثاء الموافق / / ١٤٣٤هـ الساعة العاشرة موعداً لإكمال النظر في هذه الدعوى وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد حرر في / / ١٤٣٤هـ.

الحمد لله وحده وبعد وفي هذا اليوم الثلاثاء الموافق / / ١٤٣٤هـ فتحت الجلسة وحضرت المدعية أصالة تحمل سجل مدني رقم وجرى تلاوة ما سبق ضبطه عليها فقررت رفض الإجابة إلا بعد حضور وكيلها السابق، وحيث أن الوكيل السابق تم إفهامه بعدم قبول وكالته لتلفظه على خصمه بألفاظ خارجه عن نطاق الدعوى ولعدم قبول وكالته ولعدم تجاوبه وتجاوب موكلته مع ما يطلب منهم وبناءً على المادة الثالثة والستين من نظام المرافعات الشرعية، لذا فقد حكمت بصرف النظر عن دعوى المدعية، هذا ما ظهر لي وبه حكمت وبعرضه على الطرفين قرر المدعى عليه القناعة، أما المدعية فقررت عدم القناعة وطلبت رفعه لمحكمة الاستئناف لتدقيقه وأفهمتها بأن لها مدة شهر لتقديم لائحة اعتراضية على الحكم ففهمت ذلك وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد حرر في / / ١٤٣٤هـ.

الحمد لله وحده وبعد ففي يوم الاثنين الموافق / / ١٤٣٤هـ فتحت الجلسة وحضرت المدعية واستلمت نسخة من الحكم للاعتراض عليه وأفهمتها بأن لها مهلة تنتهي في / / ١٤٣٤هـ ففهمت ذلك وعليه جرى التوقع وصلى الله على نبينا محمد

قضايا وأحكام

حرف في / / ١٤٣٤هـ.

الحمد لله وحده وبعد وفي هذا اليوم الأحد الموافق / / ١٤٣٤هـ فتحت الجلسة وأحضر المدعى عليه اللائحة الاعتراضية والمقيدة لدينا برقم في / / ١٤٣٤هـ وقد جرى الاطلاع عليها ولم أجد فيها ما يؤثر على ما حكمت به وأجريته وأمرت برفع المعاملة إلى محكمة الاستئناف حسب المتبع وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد حرف في / / ١٤٣٤هـ.

الحمد له وحده وبعد وفي يوم الأحد الموافق / / ١٤٣٤هـ افتتحت الجلسة وكانت المعاملة قد عادت من محكمة الاستئناف بمنطقة القصيم برقم في / / ١٤٣٤هـ المقيدة لدينا برقم في / / ١٤٣٤هـ وقد ظهر على صك جلسة الحكم بما نصه (الحمد وحده وبعد فقد اطلعنا على هذا الصك رقم وتاريخ / / ١٤٣٤هـ الصادر من فضيلة الشيخ صالح بن سليمان العقلان وأصدرنا القرار رقم وتاريخ / / ١٤٣٤هـ المتضمن المصادقة على الحكم).

قاضي استئناف عبدالله بن صالح المحيميد توقيعه والختم الخاص

قاضي استئناف حبيب عبدالله الحبيب توقيعه والختم الخاص

رئيس الدائرة د/ أحمد بن عبدالرحمن الخضير توقيعه والختم الخاص

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد حرف في / / ١٤٣٤هـ